بيان بمناسبة يوم الطيران المدني الدولي

للنشر الفوري

مونتريـــال، ٢٠١٨/١٢/٧ – في ٧ ديسمبر من كل عام يُحتفل بيوم الطيران المدني الدولي (ICAD) المُعترف به في العالم أجمع.

وكما يليق بهذا الاحتفال بتاريخ الطيران التعاوني الفريد ومساهماته المدهشة في السلم والازدهار العالميين، أصدر رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، الدكتور أولوموبا بينارد ألبو، والأمينة العامة للمنظمة، الدكتورة فانغ ليو، البيان المشترك التالي للاحتفال بهذا اليوم التاريخي.

إنّ شعار يوم الطيران المدني الدولي لهذا العام هو:

"العمل معاً لضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب"

وقد وُضع هذا الشعار على أساس متكرر للفترة الثلاثية ٢٠١٦–٢٠١٨ للإيكاو، من أجل تسليط الضوء على القدرة التحويلية الهائلة للترابط الجوي في تحسين حياة الشعوب.

كما يعكس الدور الرئيسي الذي يتمتّع به التعاون والمساعدة في المعاونة على نشر فوائد الطيران في كلّ ركن من أركان العالم، وقدرة بناء القدرات على مساعدة الدول التي تحتاج إلى دعم للاستفادة من أحدث التقنيات والابتكارات.

وفي العام الماضي، تم نقل ما لا يقلّ عن ٤,١ مليار راكب و٥٦ مليون طن من البضائع على متن ٣٧ مليون رحلة تجارية، وفي ضوء هذا الحجم الهائل من العمليات، يوفّر الطيران أكثر من ٦٥ مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم ويدرّ أكثر من ٢,٧ تريليون دولار أمريكي للناتج المحلي الإجمالي العالمي.

على الرغم من النطاق المذهل لهذه التأثيرات الاقتصادية، لا يُظهر تنامي أحجام الرحلات التجارية أي علامات تباطؤ. وفي الواقع، تشير التنبؤات الحالية إلى أن أعداد ركاب وعمليات النقل الجوي العالمي ستتضاعف بحلول منتصف ثلاثينيات هذا القرن. وفي ذلك الحين، من المتوقع أن يقلع ويهبط ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف رحلة في اليوم في جميع أنحاء العالم.

إن هذا النمو الهائل، إلى جانب المساهمات المتميزة للترابط الذي يوفّره الطيران في تحقيق الدول خمسة عشر من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي حددتها الأمم المتحدة (SDGs)، يتيح فرصة جديدة وهائلة للتنمية العالمية في العقود المقبلة.

ولكن من أجل الاستفادة من هذا النمو، واستغلاله بالشكل الأمثل لمؤسساتها المحليّة وسكانها، يجب أن تلتزم الحكومات برفع مستويات امتثالها للأحكام الصادرة عن الإيكاو بما يتماشى مع المعايير العالمية.

كما يجب عليها أن تواصل دعم مبادئ الحدود المفتوحة والتجارة الحرة، بحيث يتمكّن النقل الجوي من الاستمرار في إقامة الترابط بيننا جميعًا وتعزيز تفاهم جديد بين شعوب العالم، وإتاحة فرص جديدة للسفر والتجارة.

وقد يكون تحسين المهارات والقدرات المحلية لضمان الامتثال للأحكام الصادرة عن الايكاو مهمة شاقة للعديد من الدول النامية، وينطوي شعار "عدم ترك أي بلد وراء الركب" على إقرار بهذه التحديات مع تشجيع المزيد من السخاء والمساعدة من الدول الأكثر تقدما والجهات المانحة.

وقد ساعد حتى الآن العديد من البلدان على زيادة مشاركتها النشطة في مجال الطيران الدولي، مما ساعد على زيادة عائدات السفر والسياحة للدول الجزرية الصغيرة، وتزويد الدول النامية غير الساحلية بالوصول الآمن والمأمون والسريع إلى الطرق العالمية للموردين والتجارة، وتقديم مستقبل أكثر إشراقا وأكثر استدامة من حيث الفرص المتاحة للسكان المحليين.

ويشكّل توافر الموارد المحلية الماهرة المدربة تدريباً عالياً عاملاً في مدى قدرة الدول على تطبيق التكنولوجيات الناشئة في مجال الطيران والاستفادة منها بفعالية، مثل الطائرات المسيّرة بدون طيّار وغيرها من الطائرات الموجّهة عن بعد والجديدة التي تحلّق على ارتفاعات شاهقة، والذكاء الاصطناعي والعديد من القدرات الجديدة الأخرى التي باتت تحتل الصدارة الآن.

ولا يزال الطيران المدني الدولي خير مثال على التعاون الإنساني الناجح والشراكة العالمية الفعالة. وفي ٢٠١٨/١٢/٧ ، تناشد الإيكاو الدول الأعضاء فيها والمجتمع الدولي مساعدتنا في التأكيد على إنجازاتها العديدة، في هذا العام وخصوصاً في العام المقبل، عندما ستتطلع منظمة الطيران المدني الدولي إلى حكومات العالم لمساعدتها في الاحتفال بالعيد الخامس والسبعين لمنظمة الطيران المدني الدولي والإطار العالمي لتمكين الطيران الدولي.

وكجزء من الاحتفال بالعيد الخامس والسبعين للإيكاو، ستُقام مسابقات جديدة في مجال الابتكار موجهة للشباب على مدار عام ٢٠١٩، وسيكون هدفها هو إلهام وتحفيز السكان الأصغر سنًا لممارسة مهن في قطاع النقل الجوي.

غامر دبلوماسيون من ٥٤ دولة بالطيران في أجواء مزقتها الحرب للاجتماع في شيكاغو عام ١٩٤٤ (الصورة أعلاه) لصياغة اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) الملهمة والتي تأسّست بموجبها الإيكاو. وقد رسّخوا رسمياً في ديباجة الاتفاقية ضرورة تطوير الطيران المدني كوسيلة لنشر السلام والازدهار في العالم، وتأكدت على مر العقود المتتالية قدرة الطيران على الربط بين الشعوب والثقافات من جميع أرجاء العالم وتحسين رخاء السكان المحليين. واليوم يمخر نحو ١٠ ملايين راكب عباب السماء على متن أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ رحلة جوية يومياً ضمن شبكة الطيران العالمية، وهي أرقام ستتضاعف خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، استناداً إلى التوقعات الراهنة.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

موقع الإيكاو الإلكتروني الخاص بيوم الطيران المدني الدولي

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

اللافتات والملصقات والإعلانات المطبوعة والإلكترونية التي تسلط الضوء على شعار مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" للفترة الثلاثية ٢٠١٥–٢٠١٨

للاتصال

السيد أنطوني فيلبين
رئيس قسم الاتصالات
aphilbin@icao.int
الهاتف الثابت: ٨٢٢٠–٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٨٨٨٦–٤٠٢ (٤٣٨) ١+
تويتر: @icao

السيد وليام رايلانت كلارك
موظف شؤون الاتصالات
wraillantclark@icao.int
الهاتف الثابت: ٦٧٠٥–٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٠٧٠٥–٤٠٩ (٥١٤) ١+
تويتر: @wraillantclark